

# **CULS331- الحضارة الاوروبية الحديثه والمعاصره**

# **الواجب النهائي**

**اسم الطالب:**

\*أنس نمر 1180180

**دكتور المادة:** د. بشير ضحى

**رقم الشعبة:** 5

**التاريخ:** 11/7/2020

**السؤال الأول:**

بين جون لوك اهتمامه في حرية الفرد والمجتمع و إن لكل فرد حقه في العيش بحرية دون وجود أي قوانين تقيد تصرفاته , إلا اذا كانت تلحق الضرر بالاخرين حيث قام بتوضيح حرية الفرد بعدة حالات ومنها **حالة الطبيعة** حيث يعيش الفرد وفق قانون الطبيعة الذي يعتمد على العلاقة بين الله والفرد مما يؤدي الى انتشار المساواة بين الأفراد, **حالة العبودية** فيكون الأفراد خاضعين لسلطة تشريعية يتم اختيارها باتفاق بين المجتمع والسلطة فتعمل على فرض قوانين ملزمة لجميع الأفراد , واخرا **الحالة المجتمعية** حيث عرف لوك المجتمع المدني بالمكان الذي يضحي به كل فرد عن حقه في الحرية وتقديمها للجمهور وذلك لسن قوانين وعقوبات للمحافظة على حقوق الأفراد وحرياتهم ويجب على الفرد الألتزام بها لأنها هو الذي سنها بنفسه مثال على ذلك عندما يتعدى شخص بالأضافة الى وضع قاضي محايد يحكم بين الأفراد لتخلص من فكرة الحكم الذاتي التي يقوم بها الفرد بإصلاح مشاكله بنفسه ومثال على ذلك عندما يتعدى فرد على بيت فرد غيره وبالتالي هذا يقع تحت بند الأعتداء على الملكية ويجب معاقبته .

بينما كان لجون ستيورات ميل أهتمام كبيرة بالحرية الفردية , بحيث بين أنه لا يحق للمجتمع والدولة التدخل بالفرد وتقييد تصرفاته الا في حالات معينة ألا وهي الأضرار بغيره من الأفراد أو إذا كان من الفئات التي يجب على المجتمع والدولة التحكم بها مثل (الأطفال و المعاقين و الشعوب المتخلفة ) لجهلهم و عدم قدرتهم على التمييز و التحكم بتصرفاتهم . ومن حريات الأفراد التي وضحها ميل حرية التعبير عن الرأي والعاطفة , حرية المأكل والملبس , حرية إنشاء الكتل المجتمعية بشرط ألا تلحق الضرر بالاخرين و ألا تكون منظمة من قبل الحكومة وبالتالي مقابل هذه الحرية المطلقة التي تقدمها الدولة والمجتمع للفرد يجب عليه الإلتزام ببعض الواجبات ومنها عدم إيذاء غيره من الأفراد , احترام وصيانة مجتمعه مثال على ذلك اجبار المعافين ذهنيا من العيش في مستشفيات خاصه نتيجة لتسبيبهم الأذى للاخرين .

أهتم عمانوئيل كانط بالحرية الفردية حيث كان مؤمنا بمبدأ الأستنارة التي تعتبر العقل هو الأساس في إصدار القرارات التي تبين الصواب من الخطأ , وبين موقفه من مبدأ القصور بحيث كان ضد هذا المبدأ وضد أن يكون الأنسان إتكاليا وغير قادر على التفكير بشكل مستقل و محتاجا وصاية ومتابعة من المجتمع أو الدولة , و وضح كانط أن الأجيال القادمة قادرة على تغير القوانين المجتمعية لتتوافق مع الوقت الذي يعيشون فيه وكما قال كانط (ما يحرم على الشعب تقريره يحرم على الحاكم تقريره) فلا يحق للحاكم أن يقيد أفعال مجتمعه ولكن يجب عليه معاقبة من كل من يريد التعدي على حرية الشعب .

**السؤال الثاني:**

انتقد كارل ماركس النظام الرأسمالي الذي يعتبر العامل كأنه الة لجلب الأرباح , ويقسم المجتمع الى طبقتين ألا وهما طبقة البرجوازية (أي أصحاب الأموال والشركات) , طبقة البروليتارية ( وهم العمال ). فعبر ماركس عن رفضه لهذا النظام معتبرا إياه بأنه نظام ظالم وغير منصف لأنه يعامل الفرد ( العامل ) بأنه عبارة عن وسيلة لزيادة أرباح صاحب العمل فقط , فبالتالي يشعر أنه مظلوم ومضطهد مما يؤدي الى قيامه بعمله دون لذه ومتعه وهذا يؤثر سلبا على انتاجيته فتصبح انتاجيته اقل . وأيضا وضح ماركس أن النقود هي عبارة عن الهة يعبدها أصحاب الأموال ويعتبروها أهم شيء في الحياة و أن العامل هو اليد و الأداة التي تجلب لهم هذه الأموال وأكبر مثال على هذا النظام في وقتنا الحالي ما يحصل للعمال من اضطهاد في بعض الشركات. وفي القرن التاسع عشر اتفق ماركس مع صديقه فريدرك انجلز لإيجاد حلا بديلا من النظام الرأسمالي فأوجدا ما يسمى بالنظام الماركشي الشيعي من أهم مميزاته أنه قسم النظام الإقتصادي الى ثلاث اقسام أولها نظرية التجمع , ثانيا نظرية التأسيس , و أخيرا نظرية الأزمات مبررا كفاءة نظامه الجديد ( النظام الماركشي) بأن المجتمع الشيوعي يتصف بأنه مجتمع حر يهتم بالعامل فبالتالي يمارس فيه العامل عمله براحة وثقة عالية بقدراته العملية مما يزيد من قدرته الإنتاجيه.

بينما سيغموند فرويد لم يهتم بالمبدأ الرأسمالي وإنما كان تركيزة على الجانب الحضاري , حيث عرف الحضارة بأنها مجموعة من القوانين وضعها البشر بهدف حماية الناس من الطبيعة وتنظيم علاقتهم مع بعضهم البعض , ولكن في وجهة نظر فرويد يرى أن الحضارة هي السبب في تذمر الأنسان وملله بسبب تلك القوانين التي وضعتها و كانت السبب في تقيد حريته و إشباع غرائزه وبالتالي أصبح الإنسان يميل الى الطرق الغير مشروعة لإشباع هذه الغرائز كالعنف والقتل وغيرها من الأمور التي سوف يقوم بها الإنسان بهدف إشباع تلك الغرائز حتى لو كان في ذلك ضرراً على غيره .

**السؤال الثالث :**

كانت تجربتي في هذا المساق تجربة رائعة الى حد ما فلقد زادت معرفتي ببعض الأمور و تعرفت على اراء العديد من المفكرين وفلسفاتهم و المبررات التي استندوا عليها لإثبات رأيهم وموقفهم ومن أكثر الفلاسفه الذين حازوا على اعجابي ألا وهم عموائيل كانط و بيكون حيث كان عموائيل كانط متوافقا مع رأيي بأنه ضد الأشخاص المتكلين على غيرهم ولا يقدروا القدرات العقلية الفائقة التي منحهم إياها الله فيعتمدوا على الناس في مختلف أمور حياتهم مبررين غلطهم بتكاسلهم و بأنهم خائفين من الفشل. بينما بيكون حاز على اعجابي بسبب اهتمامه في المنهج العلمي والالية التي كان يستخدمها في عملية الأستقراء لكي يتوصل الى النتائج ويتسبعد جميع الظواهر البعيدة عن الطبيعة.